

يا آقا بابا عليك بهاء الله الأبهي هل تعلم من يناديك قلم الله الأعلى ...

حضرت بهاء الله

نسخه اصل فارسی



از الواح حضرت بهاء الله - بر اساس نسخه موجود در "کتابخانه آثار بهائی" در مرکز جهانی بهائی
- شماره ۶۹۴

چاه

سر

جناب ملا آقا بابا عليه بهاء الله

صحيفة الله المهيمن القيوم

هو المنادی امام وجوه العالم

يا آقا بابا عليك بهاء الله الأبهي هل تعلم من يناديك قلم الله الأعلى و هل تعرف من اى افق من هذا الأفق المشرق المنير
افرح بعناية ربك بما تحرّك على ذكرك يراعة البيان من لدى الرحمن ليقرّبك الى مقام تسمع من الذّرات الملك لله ربّ
العالمين قد جرى فرات الرّحمة عن يمين العرش و ماج بحر الفضل فضلاً من لدى الله العزيز الحميد طوبى لمن نبذ ما عند
القوم في يوم الله و اخذ كأس البقاء باسمى الأبهي و شرب منها رغماً لكلّ عالم مريب انا سمعنا ندائك مرّة في الليل و
اخرى في اليوم و تارة في الأسحار ان ربك يسمع و يرى و هو الفضال العليم الخبير لا يعزب عن علمه من شىء يفعل ما
يشاء بسلطان من عنده و يحكم ما يريد و هو المقتدر القدير

انظر ثم اذكر ما ورد على المظلوم اذ كان في السّجن تحت السّلاسل و الأغلال و نصره الله بجنود الغيب و الشّهادة و
اخرجه بسلطان تحيّرت منه افئدة العارفين فلما خرج اقبل الى الزّوراء و لما بلغ ظهر ما انزله الرحمن في الفرقان و نفخ فيه
اخرى و انصعق الطّوريون الا من شاء الله ربّ العرش العظيم و خرقنا الأعجاب باصبع الاقتدار و كشفنا ما كان مستوراً في
كنز عصمة الله الفرد الواحد العزيز العظيم كذلك انزلنا الآيات و ارسلناها اليك لتجد منها عرف عناية ربك المشفق
الكريم اذا بلغت و قرأت ولّ وجهك شطر السّجن و قل

لك الحمد يا من في قبضتك زمام الأمم و من نفحات وحيك تعطرّ العالم اسألك باسمك الذي به سخرت القلوب و
نوّرت الغيب و الشّهود ان تؤيّدنى على ما يتضوّع به عرف رضائك اى ربّ ترانى مقبلاً الى سماء عطائك و متشبّثاً برداء
جودك و كرمك اسألك بالذى به ارتعدت فرائص الظّالمين و احترقت افئدة المعتدين و به بعث من في القبور و ظهرت



ORIGINAL

خافية الصّدور ان ترفعنی باسمک بین عبادک و تقیمنی علی خدمة امرک بین خلقک فانصرنی یا الهی بالحکمة و البیان
انّک انت المقتدر العزیز المنان

یا ایّها الناظر الی الوجه طوبی لک و نعیماً لک قد فزت بما لا فاز به اکثر العباد ندا را شنیدی و بکلمه مبارکه لبیک
لبیک یا مقصود العالمین فائز شدی مقصود از عالم سمع و بصر مشاهده و اصغاء ندای الهی و افق ظهور بوده و هست
ولکن عباد غافل رحمت و فضل الهی را انکار نمودند و بنعمت عرفان و مائده ايقان کافر شدند و سبب منع عباد و علّت
آن علمای عصر بوده اند سبحان الله مع آنکه بصدهزار نوحه و ندبه و ناله از مقصود عالمیان ظهور موعود و لقائش را مسئلت
مینمودند و چون ظاهر شد عمل کردند آنچه را که طراز اول و طلعت اول بر رماد مقرر اختیار نمود یا ایّها المنجذب بآیاتی
و الطائر فی هواء حیّ جهد نما شاید بمثابه حزب قبل عباد باو هام مبتلا نشوند طوبی از برای نفسی که خود را از قصص
مذکوره بین عباد مطهر نمود از برای اصغاء کلمه علیا قل

الهی الهی اید عبادک علی ما یقرّبهم الیک و یطهرهم عما لا ینبغی لایامک و یوقّتهم علی ما امرتهم به فی کتابک ای ربّ
لا تدعهم بأنفسهم و لا تخیبهم عن باب فضلک و لا تحرّمهم عن بحر بیانک انت الذی شهدت الذرّات بجمودک و
عطائک و بقدرتک و اقتدارک و قوّتهم یا الهی علی الاستقامه علی امرک و الرجوع الی بساط عزّک و الانابه امام
وجهک انّک انت المقتدر علی ما تشاء لا اله الا انت الفضال ذو الفضل العظیم و الفیاض ذو الفیض العمیم

اولیا را از قبل مظلوم تکبیر برسان شاید نفحات تکبیر ایشان را سرمست نماید و بما ینبغی تمسک جویند مستی که از باده
معرفت حاصل شود عالم وجود را بنشاط آرد و انبساط بخشد باید اولیا رغماً للأعداء بحکمت و بیان عباد جاهل را ببحر علم
و حکمت الهی راه نمایند سبحان الله آثار قدرت در هر شیئی از اشیاء موجود و آیات بمثابه امطار نازل و هاطل و مکلم
طور من غیر ستر و حجاب بر عرش ظهور مستوی مع ذلک بکلمه علی کندی و ابن ذئب و امثالهما از مشرق وحی الهی و
مطلع نور صمدانی محروم گشته اند و اهل بیان از کل غافلت و محتجبت مشاهده میشوند لعمری عرف یوم الله را نیافته اند
بمراتب از حزب شیعه محبوبتر و بعیدتر بوده و هستند طوبی از برای اهل بهاء که اگر نقطه اولی را در امرش متوقف
بینند در ما ظهر من عنده توقف نمایند اینست مقام استقامت کبری قد ذکرک کلّ ما ینبغی لأمری و ظهوری و طلوعی
و استوائی ان ربّک هو الشاهد العلیم و الناظر الحکیم

جناب محمد علیه بهائی مکرّر ذکر شما را نموده و نامه آن جناب را بساحت مظلوم ارسال داشته و عبد حاضر عرض نمود
و این لوح ابداع انور اعلی از سماء عطا نازل لتشرب منه باسمی القيوم رحیق المختوم و تقول

لک الحمد یا مولی العالم و لک الشکر یا مقصود الأمم بما ذکرتنی فی سجنک الأعظم اذ کنت فی بحبوحه الأحزان بما
اکتسبت ایادی اهل الطّغیان

طوبی للسانک بما شهد به الله و لقلبک بما تتورّ بنور العرفان نسأل الله تبارک و تعالی ان یقدّر لک نوراً یمشی امام
وجهک فی کلّ عالم من عوالمه انه هو المقتدر العزیز الوهاب قد اتی فی هذا الحین ما کان مکنوناً عن الأنظار و مستوراً عن
الادراک بما اراد مشرق عنایه ربّک ان یفتح باب الغفران لأیک و اخیک لعمری بذکری ماج بحر العفو و العطاء من
لدى الله مولی الوری و مالک ملکوت الأسماء قد احاطهما فی هذا الحین فضل ربّک و نطق قلبی الأعلی و قال البهاء

عليكما و النور عليكما و الروح عليكما و نفحات الوحي عليكما و فوحات القميص عليكما نسأل الله ان ينزل عليكما في كل الأحيان
رحمة من عنده و عناية من لدنه و يجعلكما من الذين عاشروا مع اصفياه و انبيائه في الفردوس الأعلى انه هو منزل الآيات و
مظهر البينات و مالک الأسماء و الصفات

يا أيها المذكور قد فزت بما لا تعادله الأشياء اشكر ربك مولی الأسماء انه ذكرک بما اشرق نور البيان من افق الامكان و
دلح ديك العرش و قال البهاء المشرق من افق هذا البهاء عليك و على من معك و يسمع ذكرک في هذا الذكر الأعظم و
النبي العظيم ان البحر اراد ان يظهر بأمواج اخرى ليبشر اولياء الله برحمته و فضله و عطائه انه ما من اله الا هو يفعل ما يشاء
و يحكم ما يريد و هو الأمر الحكيم طوبى لعبد فاز بذكر الله الأعظم و شرب رحيق الوحي من بيان ربه المشفق الكريم

يا على قبل اصغر قد فزت بذكر الله مالک القدر من قبل هذه مرة اخرى اشكر ربك بهذا الفضل المبين طوبى لك و لمن
تمسك بالتقوى في أيام الله مولی الوری و اعرض عن الهوى انه من المخلصين في كتابي العظيم

قد انزلنا الآيات و فيها اوامري و احكامي التي بها حفظنا عبادي و نصرناهم بالحق ولكن القوم اكثرهم من الغافلين خذ
كتابي بقدرة من عندي و ضع ما عند الذين انكروا رحمة الله و كفروا بما نزل من عنده الا انهم من الصاغرين البهلاء من لدنا
عليك و على الذين اخذوا كأس فضلي من يد عنايتي و شربوا بهذا الاسم الذي به ارتعدت فرائص المشركين

يا محمد قبل حسن صيادهاى بى وفا قصد مقام اعلى نموده اند و ظالمهاى ارض با اسياف بغضا ارادة هيكل بقا كرده اند
ارادوا ان يطفئوا نور الله بمفترياتهم ولكن مظلوم من غير ستر و حجاب امام احزاب قائم لم تمنعه سطوتهم و لا صفوفهم
ينطق بما امر به من لدن امر حكيم سبحان الله مع آنکه كل ندا را شنیده اند و آثار الله را دیده اند مع ذلك بر اعراض و
انكار قائم لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا سوف يرون جزاء اعمالهم عدلاً من لدن حاكم خبير لا تحزن من شيء ستفنى الدنيا
و سطوة امراءها و وضوء علماءها و يبقى الملك لله العزيز الحميد البهاء من لدنا عليك و على الذين شربوا رحيق الاستقامة في
هذا الأمر المحكم المتين

يا قلبى الأعلى اذكر من سمي بمحمد قبل حسين الذى اقبل الى الله في هذا اليوم المبارك العزيز البديع قد احاطت العالم
نفحات وحي مالک القدم ولكن الأمم في ريب مبين قل

الهي الهى لك الفضل بما ايقظتنى و لك الثناء بما عرفتني و لك البهاء بما علمتني صراطك المستقيم اسألك يا مالک
القدم باسمك الذى به سخرت الكائنات و امرک الذى به اظهرت ما كان مكنوناً في علمك و مخزوناً في خزائن حكمتك
ان تؤيد اوليائك على ما يرفعهم بين عبادك باسمك قدر لهم كل خير قدرته في كتابك انك انت المقتدر على ما تشاء لا
اله الا انت المهيم على من في السموات و الأرضين

كذلك زيناً سماء اللوح بكواكب الحكمة و البيان امراً من لدنا و فضلاً من عندنا طوبى للعارفين و طوبى للمفسرين

يا آقا بابا عليك بهائى انا اردنا ان نختم كتابك بذكر من احببني و تمسك بجبلى و نطق بثنائى و فاز بلقائى و شرب رحيق
الوحي من كأس عطائى و قام على خدمة امرى بين عبادى و سمي بجوان روحانى في كتابي العزيز البديع

حسب الأمر صورت این صحیفه مبارکه و آنچه بآن اطراف ارسال شده و میشود نزد جناب نورانی یعنی جوان روحانی
علیه بهاء الله الأبدی ارسال دارند لیفرح و یکنون من الشاکرین